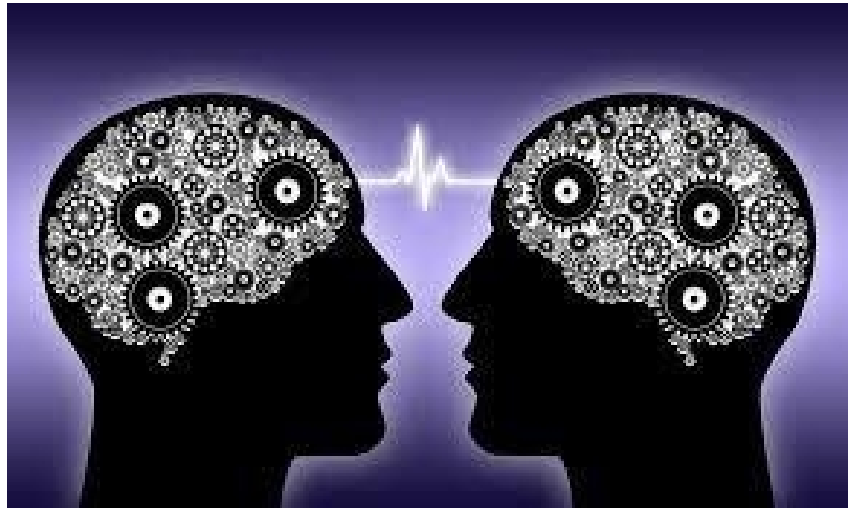


اللسانيات والتواصل

مارس 2024

الأستاذة نادية زيد الخير



قائمة المحتويات

5	وحدة
7	مقدمة
9	I-تمرين :اختبار المكتسبات القبلية
11	II-النماذج التواصلية
11.....	أ. نموذج سوسير.....
12.....	ب. نموذج بوهرلر.....
13.....	پ. نموذج رومان ياكسون.....
15	III-تمرين :اختبار الاستيعاب والفهم
17	IV-عناصر الدارة التواصلية
17.....	أ. المرسل Destinateur.....
17.....	ب. المرسل إليه Destinataire.....
17.....	پ. الرسالة Message.....
17.....	ت. السَّن Code.....
18.....	ث. السياق Contexte.....
18.....	ج. القناة Canal.....
18.....	چ. تمرين :تمرين تطبيقي.....
19	V-تمرين
21	VI-تمرين
23	VII-تمرين
25	خاتمة
27	حل التمارين
29	قاموس
31	معنى المختصرات
33	مراجع
35	قائمة المراجع



وحدة

بعد الانتهاء من هذا المحور سيكون الطالب ملماً بأهدافه بناء على مستويات بلوم المعرفية:

- 1- مستوى المعرفة والتذكر: في هذا المستوى يستذكر الطالب بعض المعلومات والمكتسبات القبلية، حيث يقوم الطالب باستذكار المفاهيم السابقة الخاصة بدرس اللسانيات، وتقديم مفهوم للتواصل، وهنا يتم إعطاء الطالب أسئلة تقتضي إجابات قصيرة، هدفها استحضار ما يملكه من مكتسبات قبلية، والتمييز بين نماذج التواصل اللساني.
 - 2- مستوى الاستيعاب والفهم: يتمكن الطالب من استيعاب النماذج التواصلية الثلاث لكل من سوسير وبوهلر وياكوبسون، ويميز بين أقطاب العملية التواصلية عند علماء اللسانيات، ويوضح الفرق بين النماذج، مما يمكنه من استعراض والتعبير عن أفكاره وما تم فهمه.
 - 3- مستوى التطبيق: قدرة الطالب على تطبيق المفاهيم الإجرائية وإسقاط النماذج التواصلية على أي خطاب لساني وتحديد وظيفة كل عنصر تواصلية.
 - 4- مستوى التحليل: يتمكن الطالب من تحليل الخطاب اللساني واستخراج عناصره، كما يتمكن من المقارنة بين الخطاطات التواصلية الثلاث.
 - 5- مستوى التقويم: يتم إعطاء الطالب في نهاية المحور تمرين تقويمي حول عناصر الخطاب اللساني، مع شرحها وتطبيقها على خطاب معين.
- هدف هذا الدرس هو أن:
- يتعرف الطالب على أنواع النماذج التواصلية ويقارن بينها.
 - يفرق بين أقطاب العملية التواصلية بناء على وظيفة كل قطب.
 - يطبق هذه النماذج -وبخاصة الخطاطة التواصلية لرومان ياكوبسون- على أي خطاب تواصلية.
 - يربط بين هذه الأقطاب والوظائف اللسانية التي تؤديها.

مقدمة

تحتل عملية إبلاغ الرسائل -بخاصة اللفظية- موقعا أساسيا في اللسانيات ونظرية التواصل، وقد توصلت اللسانيات إلى صياغة نماذج تجسد عناصر التواصل اللساني انطلاقا من سوسير إلى بوهلر إلى ياكسون.



فرنسية

تمرين :اختبار المكتسبات القبلية

[27 ص 1 حل رقم]

ماهي الوظيفة الأساسية للغة؟ وما مفهوم التواصل اللساني حسب معرفتك السابقة؟

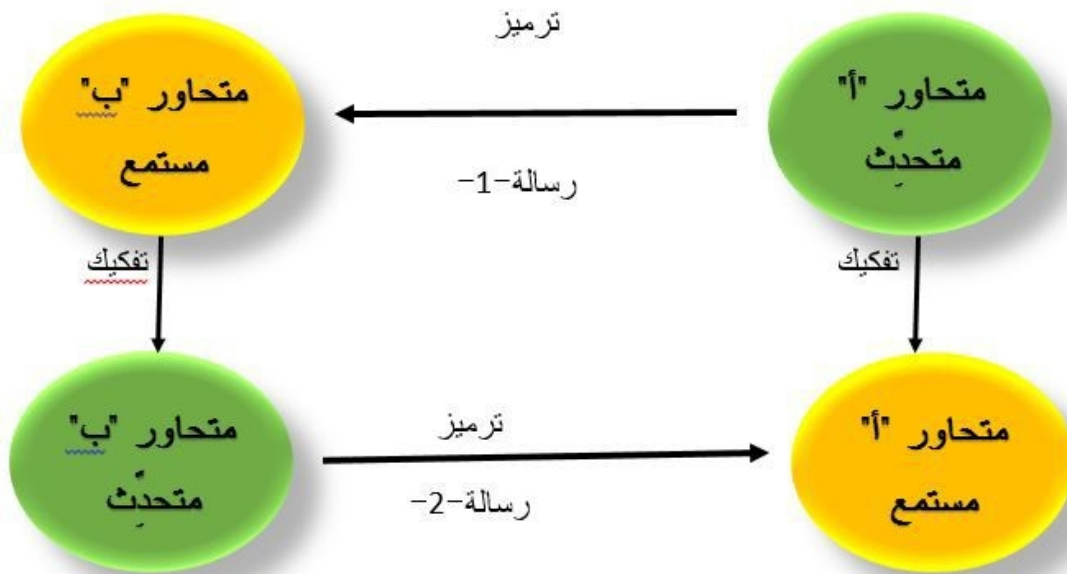
النماذج التواصلية



تعدّ اللغة وسيلة اتصال وتفاهم بين البشر، وهي ميزة ينفرد بها الإنسان دون غيره؛ ولأن الاتصال هو أبرز أداة ووسيلة يستخدمها الإنسان للتعبير عن مشاعره وأفكاره، فقد بات من الضروري التركيز عليه في الدراسات اللسانية. والتواصل في مفهومه العام يشير إلى كل أنواع النقل المتبادل للمعلومات باستخدام العلامات اللغوية وغير اللغوية.

آ. نموذج سوسير

يتأسس على تمييزه الواضح بين اللغة (اللسان) كمخزون جماعي مشترك بين أفراد الجماعة اللسانية، والكلام كتحقق وإنجاز فعلي لهذا المخزون في مقامات كلامية تحكمه شروط خاصة. [1] 1¹ وعليه، فعملية تمثيل شكل الاتصال اللغوي تتم في مستوى الكلام، وتستلزم طريقة تبادل الرسائل اللفظية (شخصين على الأقل).

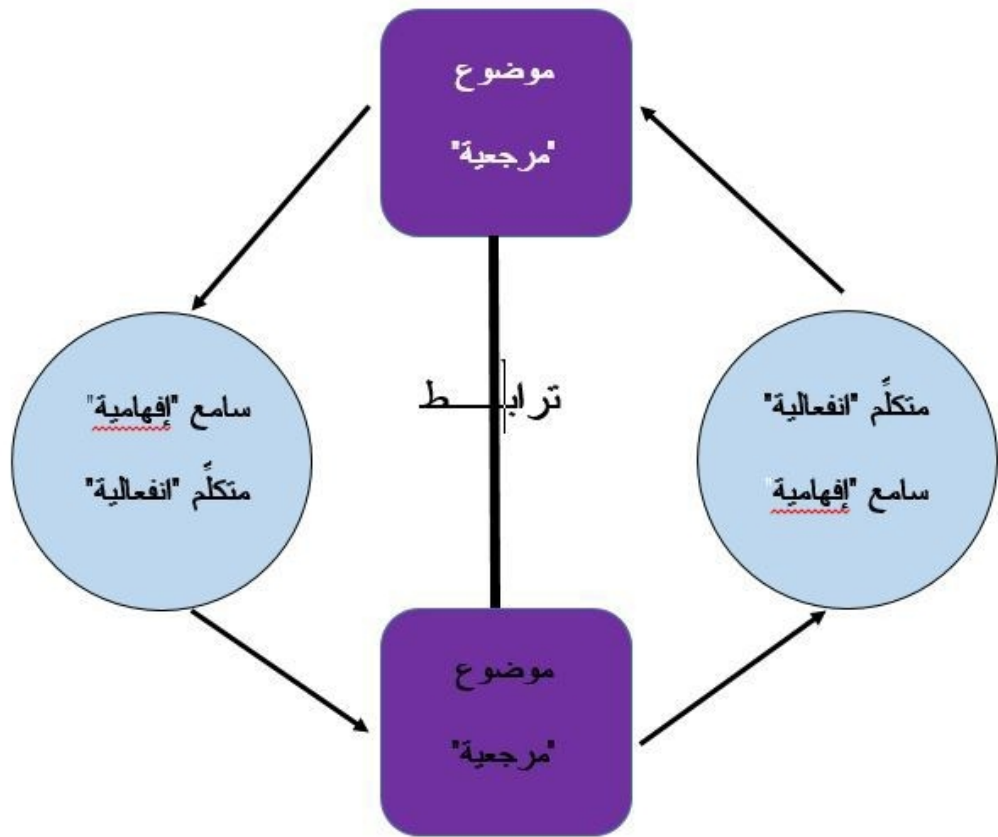


مخطط يمثل الدارة التواصلية عند فردينان دو سوسير

ب. نموذج بوهرلر

احتفظ بوهرلر بالفهم الثلاث للنموذج التواصلية وهي: المرسل (ضمير المتكلم)، والمرسل إليه (ضمير المخاطب)، والموضوع (شخص ما أو شيء ما) نتحدث عنهما (ضمير الغائب)، ثم قابل بين هذه الأقطاب الثلاثة بالوظائف الثلاث (الانفعالية، والإفهامية، والمرجعية). [1][1]

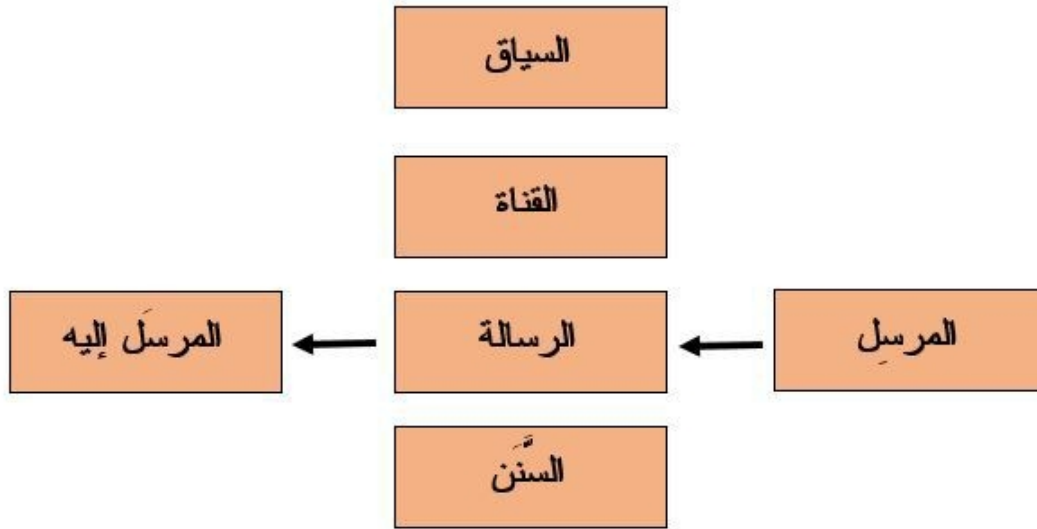




المخطط التواصلية عند بوهر

ب. نموذج رومان ياكبسون

أما رومان ياكبسون فقد بلور النموذج التواصلية وجعله مكوّنًا من ستة عناصر، كل عنصر يحمل وظيفة تواصلية، ولتوضيح ذلك نسوق الخطاطة التواصلية التي وضعها كما يلي:



الدارة التواصلية كما وضعها ياكبسون

لمزيد من التوضيح اضغط هنا¹

1 - <https://www.youtube.com/watch?v=qnLQcK5NpqY&pp=ygUd2KfZhNiq2YjYp9i12YQg2KfZhNmE2LPYp9mG2Yo%3D>



تمرين : اختبار الاستيعاب والفهم



[27 ص 2 حل رقم]

قارن بين الخطاطات التواصلية الثلاث لكل من سوسير وبوهلر وياكيسون، ماذا تلاحظ؟

كلها تشترك في عنصر المرسل والمرسل إليه والرسالة.

تشترك في الوظائف

عناصر الدارة التواصلية IV

تتكون الدارة التواصلية من ستة أقطاب رئيسية تضمن نجاح عملية التخاطب، حيث يقوم كل عنصر بوظيفة معينة، ولإيضاح ذلك نسوق التوضيحات الآتية:
لمشاهدة الفيديو اضغط هنا²

أ. المرسل *Destinateur*

هو مصدر الخطاب المقدم، إذ يعتبر ركنا حيويا في الدارة التواصلية اللفظية، فهو الباعث الأول على إنشاء خطاب يوجه على المرسل إليه في شكل رسالة.

ب. المرسل إليه *Destinataire*

يقابل المرسل داخل الدارة التواصلية اللفظية، وقد أطلق عليه مصطلح المستقبل. يقوم المرسل إليه بعملية تفكيك لكل أجزاء الرسالة (تعقيب، إضافة، رفض، تساؤل..) سواء أكانت كلمة أم جملة أم نصا.

ب. الرسالة *Message*

وهي الجانب الملموس في العملية التخاطبية، حيث تتجسد عندها أفكار المرسل في صور سمعية عندما يكون التخاطب شفهيًا، وتبدو في شكل علامات خطية عندما يكون الخطاب /الرسالة مكتوبة.

ت. السَّـنَّـن *Code*

تعددت الاصطلاحات التي أطلقت عليه، فمنهم من استعمل مصطلح (لغة)، والآخر فضل (النظام)، وآخر (القدرة)، وهي كلها تدل على نظام ترميز (un code) مشترك كليًا أو جزئيًا بين المرسل والمتلقي، كما أن

2 - <https://www.youtube.com/watch?v=1PcLemDEPZ8>

هذا العنصر يرتبط بخاصية (PAI★) الإنتاج والتأويل. [1] ويمثل السنن القانون المنظم للقيم الإخبارية، الذي ينتظم عبره كل نمط تركيبى، فمنه ينطلق الباث عندما يرسل رسالة خطابية معينة، حيث يعمل على الترميز، وإليه يعود كذلك عندما يستقبل رسالة ما فيفكك رموزها بحثا عن القيمة الإخبارية التي شُحنت بها.

ث. السياق Contexte

لكل رسالة مرجع تحيل عليه، وسياق معين قيلت فيه، ولا تُفهم مكوناتها الجزئية أو تفكك رموزها السننية إلا بالإحالة على الملابس التي أنجزت فيها هذه الرسالة قصد إدراك القيمة الإخبارية للخطاب.

ج. القناة Canal

الرسالة تتطلب اتصال أي قناة فيزيائية وتواصل فيزيولوجي بين المرسل والمرسل إليه يسمح لهما بإقامة اتصال والحفاظ عليه.

ج. تمرين: تمرين تطبيقي

[27 ص 3 حل رقم]

طبق عناصر المخطط التواصلى لرومان ياكبسون على البيت الشعري الآتي:
قفا نيك من ذكرى حبيب ومنزل بسقط اللوى بين الدخول فحومل



V تمرين

[27 ص 4 حل رقم]

ما هي العناصر الرئيسية الواجب توفرها في المخطط التواصلي التي أجمع عليها العلماء الثلاثة؟

تمرين

VI

[27 ص 5 حل رقم]

في النموذج التواصلي لبوهلر، ماهي الوظيفة التي تقابل المرسل؟

المرجعية

الإفهامية

الانفعالية

تمرين VII

[28 ص 6 حل رقم]

ما هو المصطلح الأنسب لعنصر "السَّنَن"؟

لغة

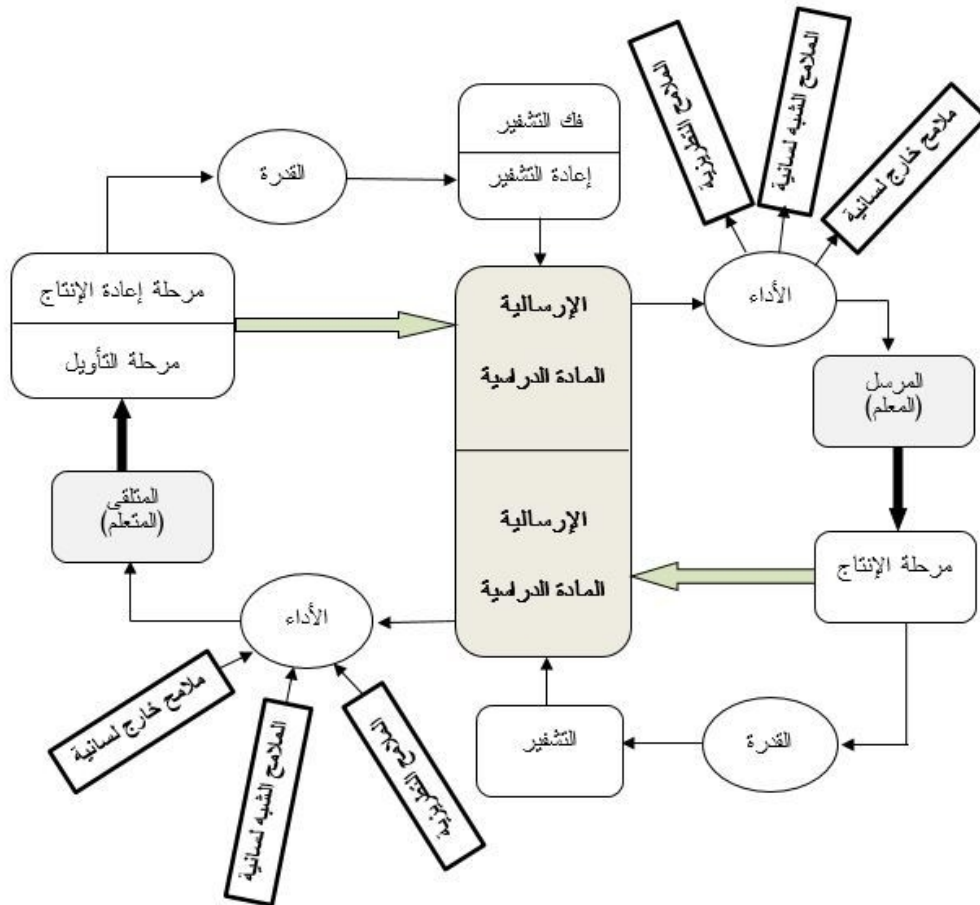
كلام

نظام

قدرة

خاتمة

نصل في الختام إلى التأكيد على أن النماذج الثلاث المذكورة آنفا تتفق على ضرورة توفر الأقطاب الثلاثة الرئيسة للعملية التواصلية وهي المرسل والرسالة والمرسل إليه، الذين يعملان على ترميز وتفكيك الرسالة. ويمكننا تصوير عملية التواصل على الشاكلة الآتية: [2][2]



خطاطة تمثل عملية إنتاج وتأويل الخطاب بين أقطاب العملية التواصلية

حل التمارين

< 1 (ص 9)

وظيفة اللغة الأساسية هي التواصل. والتواصل هو التواصل اللغوي هو العملية التي يتم من خلالها تبادل الأفكار والمعلومات بين الأفراد باستخدام اللغة. يعد التواصل اللغوي أحد أهم فروع علم اللغة ويهتم بدراسة كيفية استخدام اللغة في التواصل والتفاعل بين الناس.

< 2 (ص 15)

كلها تشترك في عنصر المرسل والمرسل إليه والرسالة.

تشترك في الوظائف

< 3 (ص 18)

المرسل: الشاعر (امرؤ القيس). المرسل إليه: المرافق. الرسالة: البيت الشعري. السنن: اللغة العربية. السياق: ذكرى حبيب. القناة: الأصوات

< 4 (ص 19)

هي المرسل والمرسل إليه والرسالة.

< 5 (ص 21)

المرجعية

الإفهامية

الانفعالية

< 6 (ص 23)

	لغة	<input checked="" type="checkbox"/>
	كلام	<input type="checkbox"/>
	نظام	<input checked="" type="checkbox"/>
	قدرة	<input checked="" type="checkbox"/>



قاموس

خاصية الإنتاج والتأويل

يرتبط هذان البراديجمان بعنصر السنن بشكل أساس، فعندما يقوم المرسل بعقد السنن أو تشفير الإرسالية، فإنه يستخدم نموذج الإنتاج الذي يراعي أثناءه المرسل تفعيل الكفايات خارج لسانية كالجانب الإيديولوجي والثقافي والنفسي.

أمّا عملية حلّ وتفكيك سنن الإرسالية التي يقوم بها المتلقي من أجل فهم محتواها، فإنّها تندرج في إطار نموذج التأويل الذي يساعد على التفاعل والتجاوب مع ما يستلزمه الخطاب التواصلي أثناء عملية الحوار.

معنى المختصرات

Production and interpretation

PAI -

مراجع

[1] الطاهر بومزبر، التواصل اللساني والشعرية مقارنة تحليلية لنظرية رومان ياكسون، منشورات الاختلاف، ط 1، 2007م، ص 26.

قائمة المراجع

- [1] الطاهر بومزبر، التواصل اللساني والشعرية مقارنة تحليلية لنظرية رومان ياكبسون، منشورات الاختلاف، ط1، 2007م، ص ص 19-20.
- [2] نادية زيد الخير، الطواهر الموقعية في النحو العربي مقارنة لسانية حديثة، أطروحة دكتوراه، غير منشورة، جامعة باتنة 1، الجزائر، ص 66.